اى ذاته ومرضاته والجملة حالية من الفاعل او المفعول
اى خالصا لله او خالصة له بان لا يكون سمعة ولا رياء
او بان لا يقصد حظا لنفسه لا دنيويا ولا اخرويا انما
يقصد امتثال امر الله ورضاه عنه فقط تهافت
بحذف احدى التائين منه ذنوبه كما تهافت بصيغة
الماضى وفى نسخة صحيحة يتهافت بالمضارع للمذكر
وفى اخرى وهى اصل العفيف للمؤنث فان قوله هذا
الورق يراد به الجنس اى هذه الاوراق عن هذه الشجرة
اى عن غصنها رواه احمد قال ميرك باسناد حسن وعن
زيد بن الجهنى هو من جهينة نزل الكوفة ومات بها
روى عنه عطاء بن يسار وغيره قال الصحبى قال قال رسول
الله عليه السلام من صلى سجدتين قال الطيبى غلبت السجدة
على ساير الاركان كما غلبت الركعة عليها لا يسهو
اى لا يغفل فيهما قال الطيبى اى يكون حاضر القلب او
يعبد الله كانه يراه غفر الله له ما تقدم من ذنبه قيد
بالصغاير وان كان ظاهره يشمل الكباير رواه احمد قال
ميرك ورواه ابو داود بلفظ من توضأ فاحسن وضوءه
ثم صلى ركعتين لا يسهو بينهما غفر له ما تقدم من ذنبه انتهى
وقوله بينهما اى فيما بين افعال الركعتين ليوافق قوله
فيهما والله اعلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
الجمهور على كتابته بالياء وهو الفصيح عند اهل العربية
وفى كثير من الكتب او اكثرها حذفها قال الكرمانى والصحيح
كتابته بلا ياء على ما فى النسخ الصحيحة وهو مبنى على حذف
الياء لفظا وخطا للتخفيف كما فى نحو المتعال او بناء على
ان اصله العوص او العيص على ما يفهم من القاموس
والله اعلم عن النبى عليه [illegible] انه اى النبى ذكر الصلوة
قال الطيبى اى اراد ان يذكر فضلها وشرفها فقال والفاء
للتفسير من حافظ عليها اى من ان يقع زيغ فى فرائضها
وسننها وادابها وداوم عليها ولم يفتر عنها كانت اى

اى صلاته او محافظته عليها له نورا وبرهانا تقوم
معناهما قال الطيبى او نورا ابين نور مغنيا عن سؤاله
عنها وبرهانا اى دليلا على محافظته على ساير الطاعات
فالترتيب الذكرى للتدلى وقال ابن حجر اى زيادة فى نور
ايمانه وحجة واضحة على كمال عرفانه ونجاة اى ذاته نجاة
او جعلت نفسها نجاة مبالغة كرجل عدل يوم القيمة لان
الصلوة اول ما يحاسب يسال عنه من العبادات وكذلك نور
وبرهان ونجاة له وكذلك فى القبر كما ورد فى الاحاديث فان
من مات فقد قامت قيامته ومن لم يحافظ عليها اى على
شرايطها واركانها بان تركها بالكلية فهو اولى بالحرمان منه
لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيامة محشورا
او محبوسا او معذبا فى الجملة مع قارون الذى منعه ماله
عن الطاعة وفرعون وهامان وزيره اللذين حملهما
جاههما على المعصية وابى بن خلف عدو النبى عليه السلام
الذى قتله النبى عليه السلام بيده يوم احد وهو مشرك
قال الطيبى وقال وفيه تعريض بان من حافظ عليها
كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
رواه احمد والدارمى اى فى مسنديهما والبيهقى فى شعب
الايمان الجار متعلق بالاخير قال ميرك نقلا عن المنذرى
ورواه ابن حبان فى صحيحه والطبرانى فى الاوسط والكبير
واسناد احمد جيد وعن عبد الله بن شقيق بصرى من
بنى عقيل بن كعب من ثقات التابعين قال اصحاب رسول
الله عليه السلام لا يرون من الراوى اى لا يعتقدون شيئا
مفعول من الاعمال نعت تركه كفر الجملة كذا نعت غير الصلوة
استثناء والمستثنى منه الضمير الراجع الى شيئا قال الطيبى
والمراد ضمير تركه وجوز ابن حجر ان يكون صفة اخرى وهو بعيد
غير مفيد فى الحصر يفيد ان ترك الصلوة عندهم كان من اعظم
الوزر واقرب الى الكفر رواه الترمذى وعن ابى الدرداء قال
اوصانى خليلى قال الطيبى لما كان هذا الحديث فى الوصية

Copyright © King Saud University